كما هو راي الخليل وهو الاصح واللام وحدها والهمزة للتوصل للنطق بالساكن على ان اللام وحدها اداة التعريف كما هو الراي الثاني كما في الحفيد على المطول فان قلت العوض هنا اكثر من المعوض على الراي الاول والمتعارف خلافه قلت لم يات بال هنا لمحض العوضية بل للتعريف ايضا وان انسلخ بعد العلمية ومن هذا يعلم جواب ما يقال لم اختصت ال بالعوضية وما لزم من نحو قولنا وعوض عنها ال اقرب الى الراي الاول وعليه يظهر توجيه جواز قطع الهمزة بقوتها بكونها جزء العوض من الحرف الاصلي واما توجيهه بقوتها على الثاني فيمكن بيانه بان الهمزة لما اجتلبت للنطق باللام جرت منها مجرى الحركة فلما عوضت اللام من حرف متحرك كان للهمزة دخل ما في العوضية فلهذا جاز قطعها وانما اختص جواز قطعها بالندا قيل لان الحرف يتمحض فيه للعوضية ولا يكون فيه شايبة التعريف اصلا حذرا من اجتماع حرفي التعريف يا وال وان كان اجتماع المتعريفين المتغايرين غير محذور بدليل يا هذا ويا عبد الله بنا على الصحيح من بقا المنادى المعرف على تعريفه وزيادة يا الندا وضوحا والقول بتقصد تنكيره يرده يا الله بخلاف غير الندا فان الحرف فيه على اصله ونظر فيه الرضي بان اجتماع حرفين في احدهما من الفائدة ما في الاخر وزيادة لا ينكر كما في لقد والا ان قال الشنواني ويمكن ان يوجه اختصاص جواز القطع بالندا بانه انسب لان الغرض فيه التنبيه وكثرة الحروف اتم تنبيها فليتامل اهـ وكون ال للتعويض والتعريف انما ياتي على ان الله من اله او من وله اما على انه من لاه يلوه او لاه يليه فليست للتعويض كما هو ظاهر هذا او قد قيل ان ال فيه للكمال اي الاله الكامل وقيل للعهد اي الاله المعهود في اذهان المومنين المذكور بالسنتهم وهما فرعان عن كونها للتعريف

للتعريف لان التي للكمال والتي للعهد من اقسام المعرفة وقيل زائدة لازمة ومعنى زيادتها انها لا للتعريف ولا للتعويض ولا من نفس الكلمة ومعنى لزومها انه لم يسمع حذفها ورد بان الاصل عدم الزيادة وقيل من نفس الكلمة ووصلت الهمزة لكثرة الاستعمال واختاره ابو بكر بن العربي والسهيلي ورد بامتناع تنوينه قال ابو حيان لان وزنه عليه فعلال وما على هذا الوزن معروف اقول هذان القولان يحتملهما مذهب القائلين بان الاسم الكريم علم مرتجل لا اصل له ولا اشتقاق واقربهما البدل ولهما لان منهم ابن مالك وقد صرح في شرح التسهيل بانه من الاعلام التي قارنتها وضعها ال وهذا يفيد انها زائدة لازمة المبحث الثالث مذهب الجمهور ان الاسم الكريم عربي وضعا وقيل عجمي وضعا واصله قيل بالعبرانية وقيل بالسريانية لاها فعرب بحذف الالف الاخيرة وادخال ال لان العبرانيين او السريانيين يقولون لاها كثيرا ومعناه كما نقله الشنواني من له القدرة ورد بان قولهم لاها كثيرا لا يقتضي كون الله معربا عن لاها لان المشابهة الحاصلة بين اللغتين في شيء من حروف الكلمة لا يقتضي كون احداهما ماخوذة من الاخرى وعلى تقدير الاقتضا فالحكم بان العرب اخذوا من العجم من غير عكس تحكم محض كذا في الشنواني اقول قد يمنع التحكم بالترجيح بسبق لغة العجم فان قلت كيف جعل القول الثاني معربا مع قول ابن السبكي في جمع الجوامع المعرب لفظا غير علم استعملته العرب فيما وضع له في غير لغتهم وليس في القران وفاقا للشافعي قلت مراده به المعرب المختلف في وقوعه في القران بدليل قوله وليس في القران الخ اذ لا خلاف في وقوع العلم العجمي الوضع فيه كابراهيم واسماعيل فلا ينافي تسمية مثل هذا العلم معربا كما يفيده كلامه في شرح مختصر ابن الحاجب واكثر اهل العلم على انه الاسم الاعظم لجمعه جميع صفات الكمال ولانه اعرف المعارف بلا خلاف وعدم الاستجابة

[illegible]

قوله بالعبرانية بكسر العين ويقال عبري والعبرانية لسان بني اسرائيل من اليهود قوله بالسريانية نسبة الى سريانة جزيرة كان بها نوح وقومه قبل الغرق لسانهم يشابه اللسان العربي الا انه محرف قال ابن حبيب كان اللسان الذي نزل به ادم من الجنة عربيا ثم حرف وصار سريانيا افاده حواشي بسملة شيخ الاسلام ابن امير

[illegible]